

الشيخ محمد تقي بن الشيخ باقر آل ياسين

١٢٨١ - حدود ١٣٦٥ هـ

الشيخ محمد تقي بن الشيخ باقر بن الشيخ محمد حسن آل ياسين، الكاظمي.

ولد في الكاظمية سنة ١٢٨١ هـ، ثم سرعان ما أصيب بأبيه الشيخ باقر الذي توفي سنة ١٢٩٠ هـ، وخلف أربعة أولاد هم؛ الشيخ عبدالله، والشيخ عبد الحسين، والشيخ محمد تقي (المترجم)، والشيخ موسى.

نشأ - الشيخ المترجم - محباً للعلم والتحصيل، فأخذ أوليات المبادئ على أعلام أسرته، ثم هاجر إلى مدينة النجف الأشرف، ف قضى فيها معظم أدوار شبابه، واشتغل هناك على كثيرين من أفاضلها، فأتم المبادئ على السيد علي الأمين العاملي، والسيد علي محمود العاملي. وحضر في الأصول على السيد مهدي الحكيم، والسيد محمد الهندي.

ويتم في تلك الأثناء وطنه الكاظمي، فحصل في الفقه على الشيخ محمد بن الحاج كاظم. ثم رجع إلى النجف الأشرف، فتتلمذ على الشيخ جعفر الشروقي، وحضر درس الفاضل الشرياني، فأخذ عنه. وأخيراً رجع إلى الكاظمية، فتردد بها على السيد حسن الصدر، وكتب تقارير دروسه.

ترجمه ابن أخيه الشيخ راضي آل ياسين فقال: "أحد فروع هذه الأسرة الكريمة، التي لم يزل العلم والمجد متوارثاً فيها خلفاً عن سلف، وكابراً عن كابر، جرى من ذلك النبع، واشتق من تلك الدوحة، فهو اليوم أحد صدورها الأماجد. ولشيخنا العم المفضال صفات ومزايا كريمة، يجدر أن يكون بها مثلاً يقتدي به الناس، فهو في إباء النفس، والترفع عن محل الضيم، على جانب لا يجارى فيه، على ان له في التجلد على المصائب، والصبر على النوائب، ما يعد به أحد أفراد عصره، ولا جرم فهو جريح أسنة القهر، وطريح صدمات الدهر، عضته أنياب النوائب، وخذشته أظفار المصائب، فما وجدت منه إلا الرجل الجلد الصبور، والشاكر على كل الأحوال والأمور، إلى طبع سخي، ومنطق عذب، وذهن حي".

وترجمه الشيخ اغا بزرك في نقيباء البشر فقال: "كان والده من العلماء، وجده من الأعظم المشاهير. وكان هو أيضا من العلماء الفضلاء الأجلاء".

توفي في الكاظمية حدود سنة ١٣٦٥هـ، ودفن في الحجرة الثانية يمين الداخل إلى صحن المراد من باب الرجاء (حجرة رقم ٦٥، وفق الترقيم الجديد)^(١).

وهو والد الشيخ محسن آل ياسين، والأستاذ الشاعر إسماعيل آل ياسين.

(١) من مصادر ترجمته: كواكب مشهد الكاظمين: ١/٣٣٧-٣٣٨.